

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم (٢٨٠)
روضة الأساليب الحديثة الأهلية

برنامج المهارات التواصلية



إعداد الاخصائية النفسية والمشرفة التربوية: أ/ ترحيب عبد الباسط

شارك في جمع الاهداف الاجرائية اخصائية التربية الخاصة: أ/ كريمة حسني

طباعة: أ/ ليلى شراحيلي أ/ رقية إبراهيم

تنسيق: أ/ أروى القحطاني

دليل المعلمة لتدريس المهارات التواصلية لأطفال روضة الأساليب الحديثة

المهارات التواصلية

الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لأطفال التوحّد في الفئة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات، كما يهدف البرنامج إلى تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة لديهم.

تعريف مهارات التواصل غير اللفظي

تبادل المعلومات والآراء والأفكار دون استخدام لغة الألفاظ كأداة اتصال، حيث يكون الاتصال باستخدام لغة الجسد أو ما يرادفها.

خطوات تطبيق برنامج التواصل غير اللفظي

- تقييم المهارات.

- تحديد ما هي الاستجابة الهدف المفترض تعليمها، وهي تعبر عن اختيار الاستجابة التي سيتم استخدامها في السلوك التواصلي للطفل.

- تحديد أسلوب الإدخال أو كيف سيتم تقديم المعلومات للطفل، وحول أسلوب الإخراج كيف نريد من الطفل أن يتواصل.

- تحديد طرق التعليم المناسبة لهم، والتي منها الطرق البصرية (كالإشارات، والإيماءات الجسدية) أو الطرق السمعية (لفظيا) ، أو الطرق اللمسية (المحفزات الملموسة).

- اتخاذ القرارات بالاعتماد على قدرة الطفل على الاستجابة للمحفزات الحسية المختلفة، كما يجب تحديد نوع الاستجابة المطلوب تشجيعها لديه.

تعبئة القوائم

- تحديد الطريقة التي يستخدمها الطفل للتواصل مع الآخرين، والتي على أثرها يتم تحديد الاستراتيجية التي سيتم استخدامها معه.

- تحديد أفضل الأنشطة المتبعة مع الطفل.

- التدريب على تنمية مهارات التواصل غير اللفظي، ومتابعة السلوك الاجتماعي.

- تعبئة قوائم المتابعة الدورية بانتظام.

لماذا نبدأ بتدريب الطفل على مهارات التواصل غير اللفظي؟

- تنمو قبل مهارات التواصل اللفظي.

- تؤهل لارتقاء مهارات التواصل اللفظي.

- يمكن اعتمادها كوسائل أساسية للتواصل.

مجالات البرنامج :

اولا : المهارات التواصلية (استخدام الإيماءات - استخدام الإشارة إلى ما هو مطلوب...)

ثانيا : مهارة الانتباه المشترك (الإشارة بإصبعه في اتجاه معين - الإمساك الطفل بما يريد والتلويح به تعبير عن رغبته أو اهتمامه بذلك الشيء ..) .

ثالثا : التواصل البصري

رابعا : التقليد (فهم تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها - إصدار الأصوات - فهم التناسق بين الأصوات والأفعال التواصلية...) .

خامسا : فهم الاوامر والتعليمات (مهارة الاستماع والفهم...) .

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

استراتيجية تعليم الاستنتاج، ممارسة أعمال روتينية مشتركة، تأجيل الاستجابة لرغبات الطفل، اختيار طريقة ملائمة للتواصل.

الاستراتيجية الأولى:

تقوم على تعليم الطفل الاستنتاج: أي أن قيامه بعمل ما ينتج عنه عمل آخر

مثال: التسلق على الكرسي للحصول على قطعة بسكويت من على الرف.

الاستراتيجية الثانية:

وتعتمد على ممارسة الطفل لنشاطات وأعمال روتينية مشتركة: أي قيامه بأعمال روتينية حركية باستخدام الألعاب أو الأنشطة الحياتية اليومية، والتي تؤدي إلى إنشاء سلوكيات مناسبة لدى الطفل، تساعده على فهم نواتج العمل (السبب)،عن طريق فهمه واستيعابه لنتيجة هذه الأنشطة الروتينية المشتركة.

الاستراتيجية الثالثة:

وتقوم على أساس تأجيل الاستجابة لرغبات الطفل الحالية، ويقصد بذلك تأخير تلبية احتياجات الطفل وذلك لكي يتم وضعه في مواقف تتطلب منه التفاعل مع الآخرين للحصول على احتياجاته ورغباته إن كان الشخص البالغ على علم بما يريده الطفل.

الاستراتيجية الرابعة:

وتعتمد على اختيار وتعليم الطفل طريقة فعالة وملائمة للتواصل، وهذا يتم من خلال تحديد أي نظام تمثيل أو تواصل مرئي يفضله الطفل كالمجسمات، أو الصور الفوتوغرافية، أو الرسوم الحقيقية، أو التخطيطية، أو الكلمات المكتوبة.

استراتيجيات تعديل السلوك وهي: استراتيجية التشكيل، والتلقين، والتقليد ، وكذلك استراتيجية تحليل المهارة .

استراتيجية تحليل المهارة:

تقوم على تجزئة السلوك المراد تعلمه إلى الاستجابات التي يتكون منها ، حيث يتم تدريب الطفل على كل استجابة من تلك الاستجابات الواحدة تلو الأخرى.

استراتيجية التشكيل:

تقوم على أساس تشكيل سلوك معين من خلال التركيز على استجابة ما يتم تطويرها وترسيخها والعمل على تعزيزها لتقود في نهاية الأمر إلى استجابات أخرى من نفس المجموعة.

استراتيجية التلقين:

تشتمل هذه الاستراتيجية على تقديم مساعدة لفظية أو جسمية أو بصرية للطفل، فالتلقين الجسدي يتضمن تلك المساعدة البدنية التي يقدمها المعلم للطفل لأداء المهارة المطلوبة.

استراتيجية التقليد :

تتضمن هذه الاستراتيجية تعليم الطفل المهارة المطلوبة عن طريق إتاحة الفرصة له لملاحظة طفل آخر وهو يقوم بتأديتها بشكل صحيح، عن طريق:

جذب انتباه الطفل للمهمة المطلوبة.

تزويد الطفل بالتوجيهات المناسبة.

البدء بسلوك بسيط نسبيا.

تعزيز الطفل عندما يقلد السلوك الذي لاحظه بشكل مناسب، باستخدام معززات فعالة ومحببة للطفل .

استخدام بعض الوسائل البصرية المساعدة وهي: صور برنامج بورد ميكر لأطفال التوحد الذي، الصور الفوتوغرافية، الفيديو، بالإضافة إلى استخدام الحاسب الآلي.

محتوى البرنامج:

- ❖ أنشطة تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد.

- ❖ لاستخدام استراتيجيات التواصل العامة واستراتيجيات تعديل السلوك لا بد من توفر أنشطة تساعد على تفعيل استخدام تلك الاستراتيجيات وتطوير مهارات التواصل لدى أطفال التوحد ، ومن هذه الأنشطة :

أولا: أنشطة التهيئة.

ثانيا: الأنشطة الرئيسية.

ثالثا: الوسائل التعليمية البصرية المساعدة

أنشطة التهيئة: وهي الأنشطة المدخلية لتحقيق أهداف الجلسة، والتي يتم من خلالها تهيئة الطفل للمهارة المراد تعلمها، عن طريق استخدام المثيرات البيئية الطبيعية والمتوفرة داخل حجرة الصف، أو عن طريق ممارسة بعض الأنشطة المدرسية المناسبة. وتهدف هذه الأنشطة إلى:

- تهيئة الطفل للمهارة المتعلمة بأسلوب مشوق.
- إعطاء مؤشر عن أداء الطفل للمهارة قبل تعلمها.
- جذب انتباه الطفل لنوع المهارة الجديدة المراد تعلمها.
- تنمية إدراك الطفل عن المهارة وكيفية توظيفها في مختلف المواقف.

الأنشطة الرئيسية: وهي الأنشطة للتدريب على مهارات التواصل غير اللفظي، حيث تم اقتراح (٤) أنشطة عملية لتحقيق كل هدف من أهداف البرنامج والتي تتمثل في الأنشطة المعرفية، والفنية، والحركية، والموسيقية. يستغرق تطبيق الأنشطة الرئيسية في الجلسة عشرون دقيقة.

الأنشطة المعرفية:

تعتبر الأنشطة المعرفية من الأنشطة الأساسية التي تنمي لدى أطفال التوحد الكثير من القدرات العقلية المختلفة كالانتباه والتركيز، والتمييز والتصنيف، هذا بالإضافة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (كالتعاون، أخذ الدور، المبادرة) والتي تساعد على تنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي (كالانتباه المشترك، والتواصل البصري، والتقليد ، وفهم الأوامر وتنفيذها).

الأنشطة الحركية:

من أهداف الأنشطة الحركية مساعدة الطفل التوحّدي على نمو مهارة التقليد ، وتطوير مهارتي الانتباه والتركيز، وكذلك تنمية بعض المهارات الحركية اللازمة للتواصل غير اللفظي كاستخدام التقليد ، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، بالإضافة إلى تنمية التواصل الاجتماعي بالاندماج والتفاعل مع الآخرين في هذه النوعية من الأنشطة.

الأنشطة الفنية:

وتنطوي الأنشطة الفنية على استخدام مواد فنية تنمي قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين بالعمل الفني المنجز، وتهدف هذه الأنشطة إلى إعداد الطفل لتعلم الكتابة، وتنمية قدرته على التقليد والنسخ، وتدريب وظائفه العقلية كالانتباه، والتمييز الإدراكي، والحفظ والتذكر، والملاحظة، هذا بالإضافة إلى مساعدته على التعبير عن ذاته بإنتاج أعمال جديدة تعمّق شعوره بالنجاح وإحساسه بالقدرة على الإنجاز.

الأنشطة الموسيقية:

وهي من أحب أنواع الأنشطة التي يستجيب لها الأطفال التوحّديون، بسبب افتقارهم للقدرة على التواصل. وتستخدم تلك الأنشطة معهم لتنمية الكثير من المهارات، كتطوير بعض مهارات التواصل غير اللفظي مثل الحركات، والإيماءات، والإشارات المناسبة للنغمة، وتعليم الطفل مهارة الاستماع عن طريق تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي، والتقليد الصوتي.

اولا : المهارات التواصلية .

الاهداف الاجرائية للمهارات التواصلية

• فهم و إستخدام إشارات الإيضاح والإيماءات
• أن يستجيب لإشارة (خذ) عندما يعطى شيء ما
• أن يستخدم حركة الرأس (من أعلى لأسفل) للإجابة بنعم +تحريك الأصبع من اليمين لليسار للإجابة (بـ لا)
• أن يحرك كف اليد ملوحاً بإشارة (باي)
• أن يستجيب لإشارة (هات) عندما يطلب منه والمتمثلة بفتح اليدين لراحة اليد للأمام والخلف
• أن يشير إلى الأشياء بيديه ثم بأصبعه عندما يطلب منه ذلك .
• أن يختار بين شيئين تم عرضهما عليه .
• أن يبادر بطلب الأشياء التي يريدها (احتياجاته الشخصية – أشياء آخرى)

الهدف : ....

محفزات

- مهارة التواصل
- استراتيجية تدريب الطفل عليها

معززات

- استراتيجية التواصل العامة
- استراتيجية تعديل السلوك

أنشطة

- التهيئة = السلوك المدخلي
- الرئيسية = تعميم

ثانيا : الانتباه المشترك

هو قدرة الطفل على التعامل مع المثير البصري المقدم له من المعلمة، عن طريق توزيع النظر بين المثير وبين المعلمة أثناء أداء النشاط المشترك، في فترة زمنية أقصاها (٥) دقائق .

خطوات التدريب على مهارة الانتباه المشترك

التبادل: حيث يتم تناوب الطفل النظر إلى المثير (اللعبة، أو النشاط)، ومن ثم النظر إلى وجه المعلمة.

الإشارة: حيث يمد الطفل سبابته باتجاه المثير في نطاق الوصول إليه.

العرض: حيث يعرض الطفل المثير باتجاه وجه المعلمة أو في نطاق رؤيتها، محاولا لفت انتباهها.

النظر: حيث يدير الطفل رأسه وعينيه في اتجاه إشارة المعلمة إلى اليسار، واليمين، وبجانب الطفل.

خطوات التدريب على مهارة الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه

- استخدام قائمة البيكس أو القاموس المصور.

- فهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها .

- قدرة الطفل على فهم الحالات العاطفية البسيطة الإيجابية والسلبية (الفرح، الغضب) بتعبيرات وجه المعلمة ونبرات الصوت الدالة عليها وتمييزها بالصورة الدالة عليها، عن طريق استخراجها من (٤) صور معبرة عن حالات عاطفية.

أنشاء الاهتمام المشترك

هي عملية أشراك طفل التوحد مع شخص أو مجموعة أشخاص تجربتهم في مشاهدة ومتابعة حدث أو شيء ، وذلك بمتابعة نظراتهم و إشارتهم لذلك الحدث أو الشيء . إن أسلوب التعليم بهذه الطريقة مفيد جدا لتطوير المهارات الاجتماعية ، اللغة ، وكذلك تطور الإدراك لدى الطفل .

تطور الانتباه المشترك:

أظهرت الدراسات أن مهارات الانتباه المشترك مثل التتبع تظهر عند الأطفال العاديين قبل سن ٦ أشهر، وتتطور هذه المهارة عند تتبع حقيقي نحو شيء ما، أو حدث ما إلى أن تصبح أكثر تبادلًا واجتماعية. وتتطور المبادرة أو المبادأة بالانتباه المشترك مباشرة بعد الاستجابة للانتباه المشترك، ثم تظهر سلوكيات الإشارة التصريحية، ومع تطور الطفل في العمر وتطور مهاراته اللفظية يتم استبدال الأشكال غير اللفظية للانتباه المشترك بالمزيد من الوسائل اللفظية لتأسيس انتباه مشترك مع الآخرين. (Bakeman, 1985 & Adamson)

وتعتبر القدرة على تتبع اتجاه وعيون شخص آخر هي أحد العناصر المبكرة لتطور الانتباه، وذلك لأن القدرة على تتبع النظرة تتطلب من الطفل أن يكون قادر على الانتباه لكل الأشياء الموجودة في البيئة وكذلك التلميحات البشرية. (Leekam et al., 1998)

وتعتبر القدرة على تتبع النظرة من الأفعال البسيطة حيث ينظر الشخص الآخر لهذا الفعل ويتم وصف هذا السلوك أو تلك المهارة بأنها (انتباه بصري مشترك Joint Attention Visual أو تناسق بصري (Visual Coordination)، ويتم في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، وهذه المهارة تنقل الطفل من التفاعلات الثنائية (الطفل- الآخر) إلى التفاعلات الثلاثية (طفل- شيء- الآخر).

ويستجيب الأطفال الصغار جدًا لالتفاتات الرأس وهذه الأفعال التي تضم توجيه نظرة العين المبكرة، وتوجيه الرأس تعني أنها إشارة للتحرك من الذاتية الأولية إلى الذاتية الثانوية، وهي القدرة على الاشتراك في التفاعلات المتبادلة بين الطفل والآخرين، وفي سن ١٨: ٢٤ شهرًا يستجيب الأطفال للتلميحات غير الملحوظة لاتجاه عيون الآخرين بمفردهم. (S. Donna et al., 2008)

العناصر الأساسية لإنشاء الاهتمام المشترك هي :

أولا : الشخص النموذج .
ثانيا : الطفل المستهدف .
ثالثا : الموضوع .
حتى يحصل تواصل فأن الشخص النموذج يقوم بتوجيه انتباه الطفل نحو الموضوع، وذلك باستخدام أحد الطرق التالية (نظره نحو الموضوع، استعمال الإيماء أو استعمال اللغة).

ما هو الانتباه المشترك

يحدث الانتباه المشترك عندما يشترك شخصين، عادة طفل صغير ووالده/والدته، في التركيز على أشياء مثيرة للانتباه وأحداث في بيئتهم المحيطة و في اغلب الأحيان يطلق على الانتباه المشترك اسم العلاقة الثلاثية بين الشخص والأخر والموضوع ويتطور سلوك الانتباه المشترك فيما بين عمر ٦: ١٨ شهر.

ويتكون الانتباه المشترك من مكونين رئيسيين هما:

١- **الاستجابة للانتباه المشترك** Responding to Joint Attention (RJA):

وتعني استجابة الطفل لمحاولات الآخر لجذب انتباهه، ويتم ذلك من خلال (التفات الرأس-تحويل أو توجيه النظر-القدرة على قراءة اتجاه العين).

٢- **المبادرة أو المبادأة بالانتباه المشترك** Initating Joint Attention (IJA):

وتعني المبادرة من قبل الطفل بجذب انتباه الآخر أي البدء بالتفاعل الاجتماعي مع شخص آخر، ويتم ذلك من خلال (الإشارة-الاتصال بالعين-التعليق-تحول النظر) والمبادأة يكون السبب الجوهري فيها المشاركة الاجتماعية.

مؤشرات العجز في الانتباه المشترك عند الأطفال التوحديين:

١- يظهرون عجزًا في القدرة على إتباع نظرات شخص آخر.

٢- يفشلون في النظر على حيث يشير الآخرون.

٣- لديهم قلة في سلوكيات الإشارة للأشياء.

٤- عدم الاستجابة لمناداة أسمائهم.

٥- عجز في تتبع اتجاهات الرأس للآخرين.

٦- نقص في البحث التلقائي عن المشاركة المتعة- الاهتمامات- الإنجازات مع الآخرين.

٧- عدم جذب انتباه الآخرين للمواضيع أو أحداث محيطة.

٨- يستخدمون الإشارة لطلب شيء معين بدلاً من المشاركة في شيء ما.

استراتيجيات وأنشطة مقترحة لتدريب الأطفال

تقليد الأقران :

عندما تضع طفلك المستهدف ضمن مجموعة محدودة من الأطفال العادين تقوم بتدريبهم على عمل مهارة معينة أمامه فأنك بهذا تقوم بوضع نموذج للطفل حتى يقوم بتقليده ليتعلم تلك المهارة.

الأعداد والتهيئة :

- قم بتهيئة الأخوة لهذه المهمة (يمكن استخدام أطفال من الأقارب أو الجيران أو أطفال صف آخر أعلى مستوى).. وذلك بشرح الغاية من الدرس وكيف أنهم سيشتركون معي في تقديم الدرس .

- يجب الاهتمام بتعزيز الأطفال الذين سيكونون النموذج في الدرس وذلك لتشجيعهم واستمرارهم بالتعاون.

- شرح طبيعة الدرس للأطفال النموذج قبل البدء بها لضمان تنفيذها بصورة صحيحة.

- أيجاد عامل المتعة في تواجد الطفل مع المجموعة حتى نعطي الطفل سبب لاستمراره بالبقاء ومتابعة الأطفال الآخرين خلال الدرس ، مثلا توزيع قطع حلوى صغيرة على الجميع قبل بدأ الدرس ، واعتماد اللعب خلال الدرس ،وربما تطبيق بعض الدروس عن طريق اللعب (التعلم باللعب من أهم طرق التعليم حاليا).

- استخدام التعزيز مع الطفل عند أداءه المهارة بصورة صحيحة .

تدريبات:

سوف أستخدم مصطلح الأطفال النموذج (للأطفال الذين يتم الاستعانة بهم لتعليم الطفل المستهدف) ، ومصطلح الطفل الهدف (لطفل الذي أقدم التدريب له).

✓ تدريب ١

تعليم الطفل على تزويدنا بالمعلومات عند سؤاله عن شيء أو شخص. الطفل في هذا التدريب سوف يتتبع نظرات وأشارت الأطفال الآخرين .

مثال ١

– أقوم بتهيئة محيط الدرس. أضع كتاب ، وردة ، كوب في زاوية من الغرفة بحيث يراها الأطفال .

- أشرح المهمة للأطفال النموذج قبل بدأ الدرس .

- أجعل (س) يجلس بين الأطفال .

- أقوم بتوجيه السؤال التالي للطفل رقم ١ بعد ذكر أسمه (أحمد ، أين الكتاب).

يجيب أحمد : (هناك ، وهو يشير بأصبعه نحو الكتاب).

- ثم أقوم بتوجيه نفس السؤال بنفس الطريقة للطفل رقم ٢ و رقم ٣.

(خلال هذا (س) يراقب المشهد)

- وأخير أقوم بتوجيه السؤال إلى(س) (س ، أين الكتاب).

س ، يقلد بقية الأطفال ويجيب (هناك ، وهو يشير بأصبعه نحو الكتاب)... .

*** حتى نتأكد أن المفهوم وصل إلى الطفل : يجب اختبار الطفل في وقت آخر ومكان أخر عندما يكون وحده ، والسؤال عن أشياء أخرى بشرط أن نكون متأكدين من انه يراها أمامه.**

مثال٢

عندما نسأل الطفل عن شخص بصيغة السؤال (أين ؟ Where)، بشرط أن يكون رآه قبل لحظة السؤال ويعرف أين مكانه.

- أقوم بتهيئة محيط الدرس . أطلب من الطفل أحمد أن يجلس في المطبخ .

- أمسك (س) مع الطفلين الآخرين ونسير في البيت بحيث أجعلهم يمرون من أمام باب المطبخ ومن دون أن أتكلم ...وأتأكد أن(س) قد شاهد احمد داخل المطبخ.

- أقوم بتوجيه السؤال التالي لواحد من الطفلين الذي معي بعد ذكر أسمه (أين احمد؟)

يجيب الطفل رقم ١ : (احمد في المطبخ).

ثم أقوم بتوجيه السؤال إلى الطفل رقم ٢ (يعطي نفس الجواب).

(خلال هذا (س) يراقب المشهد)

- أخيرا أوجه السؤال إلى (س) (س ، أين احمد ؟).

(س) ، يقلد بقية الأطفال ويجيب (أحمد في المطبخ)...

*** حتى نتأكد أن المفهوم وصل إلى الطفل : يجب اختبار الطفل في وقت آخر عندما يكون وحده ، والسؤال عن أشخاص في أماكن أخرى من البيت ، بشرط أن نتأكد من انه رآهم قبل لحظات .**

ملاحظة : قبل هذا يجب تدريب الطفل على أسماء الغرف في البيت لأنه يحتاج أن يعرفها حتى يستطيع الجواب على السؤال ، وذلك بكتابة أسم كل غرفة على بطاقة ولصق البطاقات على أبواب الغرف (المطبخ ، الحمام ، غرفة النوم ، غرفة التلفزيون ، غرفة الجلوس.....).

✓ **تدريب ٢**

تطوير لغة الحوار باستعمال جملة متكاملة والإجابة عن صيغ الأسئلة المتنوعة (ماذا ، من ؟ What ،Who).

السؤال هو (ماذا يمكنك أن ترى ؟)

تحضر الأم أو المدرب سلة وتضع عندها مجموعة من الأشياء ..في كل مرة تقوم بوضع شيء واحد داخل السلة وتتوجه بالسؤال للمجموعة.

تضع في السلة قلم . تتوجه بالسؤال للطفل الأول (ماذا يمكنك أن ترى داخل السلة ؟).

- الطفل الأول يجيب (يمكنني أن أرى قلم داخل السلة).

- تتوجه بنفس السؤال إلى بقية الأطفال وتحصل منهم على نفس الجواب .

- ثم تسأل الطفل الهدف (س، ماذا يمكنك أن ترى داخل السلة؟)

- (س) يجيب (يمكنني أن أرى قلم داخل السلة).

تقوم بتغير الشيء داخل السلة وتعيد التدريب.

يمكنها بعد محاولتين أن تضع شيء جديد داخل السلة ولكن هذه المرة تبدأ بتوجيه السؤال للطفل الهدف حتى تختبر مدى استيعابه للموضوع.

يمكن تطبيق نفس هذا السؤال على الأشخاص ..

تقف الأم أو المدرب أمام باب الغرفة ويكون الطفل الهدف معها ويكون هناك شخص مثلا (أحمد) داخل الغرفة ..عندها تسأل الطفل الهدف السؤال التالي :

- (س ، من ترى داخل الغرفة ؟) ..

- س يجيب (يمكنني أن أرى أحمد داخل الغرفة).

✓ تدريب ٣

تطوير لغة الحوار (تدريب الطفل على أن يجيب عن الأسئلة بجملة صحيحة ومتكاملة).

- تختار الأم أو المدرب مجموعة من الأشياء من ضمنها أشياء الطفل الخاصة مثل حقيبته المدرسية أو الذي المدرسي الذي يلبسه .

- تطلب من الأطفال النموذج أن يجلسوا ويكون الطفل بينهم.

- تمسك بأحد الأشياء بيدها كأن يكون كتاب وتقوم بتوجيه السؤال التالي لكل واحد من الأطفال (ما هذا ؟).

- يجيب الأطفال (هذا كتاب).

- ثم تسأل الطفل (س ، ما هذا ؟).

– س يجيب (هذا كتاب).

عندما يتم السؤال عن شيء يعود له فيجب أن يتعلم الإجابة على ذلك (هذه حقيبتي ، هذه ملابسي).

✓ تدريب ٤

يجب أن يعرف الطفل أين هو ذاهب وماذا سيفعل .

عندما يكون وقت الخروج مع الطفل إلى مكان معين (كأن يكون السوق للتسوق أو المسبح للسباحة)..

- تتوجه الأم بالسؤال إلى الطفل النموذج رقم ١(أين نحن ذاهبون؟)

- يجيب الطفل (نحن ذاهبون إلى السوق).

تسأل بقية الأطفال النموذج نفس السؤال وتحصل على نفس الإجابة .

ثم تسأل الطفل الهدف (س أين نحن ذاهبون؟)

- يجيب (نحن ذاهبون للسوق).

يجب اختبار الطفل في أوقات أخرى وعند الذهاب إلى أماكن أخرى .

✓ **تدريب ٥**

التدريب على استعمال اللغة . تعليم الطفل أن ينادي الآخرين بأسمائهم ويدعوهم للمجيء..

تقوم الأم أو المدرب بوضع أحد الأطفال النموذج في غرفة أخرى ...وتطلب من الأطفال النموذج الباقين ومع الطفل الهدف أن يدعو ذلك الطفل باسمه ويقولون له تعال هنا.

- الأم أو المدرب ..تطلب من الطفل رقم ١ أن ينادي أحمد.

- الطفل رقم١ ،بصوت مرتفع (أحمد تعال هنا)، فيأتي أحمد مسرع، ويذهب مكانه الطفل رقم ١ .

- نفس الطلب من الطفل رقم ٢ (ينادي الطفل رقم ١) يأتي الطفل رقم ١ مسرعا ويذهب احمد مكانه .

- ثم تطلب من الطفل الهدف (س ، نادي احمد ليأتي هنا).

- س يستجيب وينادي بصوت عالي (أحمد تعال هنا).

يمكن تدريب الطفل لاحقا أكثر، مثلا عند وقت الغداء تطلب منه أن ينادي أخوه ليأتي للغداء.

✓ **تدريب ٦**

تطوير لغة الحوار ..تعليم الطفل أن يقول ماذا يفعل بالتحديد في كل مرة نسأله السؤال التالي (س ، ماذا تفعل؟) ، وكذلك عندما نسأله ماذا يفعل الآخرين .

يجب أن يتعلم الإجابة بالتحديد مثلا (أنا أأكل ، أنا أرسم ، أنا اشرب الماء ، أنا أغسل يدي ، أنا اللعب) ، (هو يلعب بالكرة ، هي ترسم).

ثم لأحقا تعليمه على أن يكمل الإجابة إذا ما طلب منه التوضيح أكثر.

مثلا

الأم : (س ، ماذا تفعل ؟) .

س : (أنا أأكل).

الأم : (ماذا تأكل ؟).

س : أأكل تفاحة.

- ✓ **تدريب ٧**

تدريب الطفل على الالتزام بالدور ...وان يعرف ماذا يعني (دوري الآن).

يمكن استخدام الكرة في التدريب .

تقف الأم أو المدرب ويعمل الأطفال النموذج والطفل الهدف حولها شكل حلقة..

يتم تدريب الأطفال النموذج على قول كلمة (دوري ألان) حتى تقوم الأم أو المدرب بإعطائهم الكرة.

يقول الطفل رقم ١ (دوري الآن) تقوم الأم برمي الكرة له ، ثم يرجعها للأم.

يقول الطفل رقم ٢ (دوري الآن) تقوم برمي الكرة له ، ثم يرجعها للأم...و نفس الشيء مع الطفل رقم ٣.

ثم تنظر الأم للطفل الهدف بدون أن تتكلم لتشجيعه على القول في حال لم يبتدئ ويقول (دوري الآن) ...ترمي له الكرة بمجرد أن يقول (دوري الآن) .

ثم تعيد التدريب أكثر من مرة.

يمكن تطبيق التدريب وتعليم الطفل على مفهوم أخذ الدور .. خاصة وقت اللعب ...

ثالثا : التواصل البصري

قدرة الطفل على النظر للمعلمة أو للمثير المقدم بشكل مستمر، في فترة زمنية أقلها (٣) ثواني .

خطوات التدريب على مهارة التواصل البصري

- تقوية أي سلوك عفوي للتواصل البصري مع تقديم محفز مرغوب.
- استخدام عدة أساليب للتدريب كإشعال المصباح الكهربائي، الابتسام والمديح.
- استخدام عبارات لفظية ثابتة، ثم تدريبه على الاستجابة بشكل ثابت للعبارات اللفظية المختلفة، مثل عبارة " انظر إلى " .

الاهداف الاجرائية

- ينظر إلى لعبه ملونه للحظات عدة ثوان على مسافة من ٨ الى ١٠سم.
- يتتبع بعينه شخص متحرك وهو مستلق على بعد عدة خطوات.
- ينظر للغرض الملون عدة ثوان ٤ او ٥ ثوان على مسافة من ٨ الى ١٠سم.
- يحدق ويحملق ريما يقضي ٥٠٪ من اوقات يقظته ونظراته غامضة غير مباشرة.
- يرمض عند رؤيته مثير بصري يفاجئه اذا كان المثير ساطع ٬قريب مفاجئ .
- يتتبع بعينيه حتى خط المنتصف ببطء من الجانب الذي ينظر اليه الطفل لخط المنتصف ثم يفقده قد يكون و عاما متقلب .
- يتتبع بعينيه الى ما بعد خط المنتصف بعد خط المنتصف بعدة بوصات ثم يفقدها.
- يتتبع بعينيه بزاوية ١٨٠ درجة مرتان على الاقل حركاته هادئة بالعين .
- يتتبع بعينيه باتجاه الاسفل ببطء للأسفل من مستوى العين الى الصدر .
- يتتبع بعينيه باتجاه الاعلى على بعد ١٠ بوصة تقريبا يتحرك ببطء لأعلى من الصدر للحاجب.
- يتتبع بعينيه شيء متحرك وهو جالس مستند اشخاص حيوانات على بعد عدة اقدام.
- يتتبع بعينيه بدون تحريك رأسه في كلا الاتجاهات بعدم أو بوجود حركة للرأس أو الجسم (حركة قليلة).
- ينظر إلى شيء صغير بحجم حبة الزبيب على بعد (١-٢) قدم يصل اليها يضربها أو ينظر إليها قاصدا.
- ينظر الى اغراض بعيدة على بعد عدة أقدام مثل صورة على الحائط.
- يتتبع بعينية باتجاه الاعلى على بعد ١٠ بوصة تقريبا يتحرك ببطء لأعلى من الصدر للحاجب.
- يتتبع بعينيه شيء متحرك وهو جالس متسند أشخاص حيوانات على بعد.

رابعا : التقليد

ويعرف على أنه قدرة الطفل على تقليد حركات النموذج أمامه ، تقليدا آليا ، سواء في طريقة أداء النشاط المعروض، أو تقليد بعض الحركات الجسدية (كاليدين، والقدمين).

خطوات التدريب على مهارة التقليد:

نوع المهمة المقدمة: تقليد حركي، أعمال، أنشطة أكاديمية، تقليد لفظي، أو إيمائي.

الاستراتيجية المتبعة: تقليد شخص بالغ لسلوك طفل، ومن ثم تعزيزه بلعبه بشكل متزايد.

الأعمال: هي أعمال مألوفة للطفل أم غير مألوفة، حيث أن تقليد السلوكيات المألوفة أسهل من تقليد السلوكيات الجديدة على أطفال التوحّد.

طول المهمة: هل تحتوي على مهارة واحدة، أو سلسلة من المهارات، حيث أن المهارات ذات العناصر المتعددة تعتبر أكثر صعوبة بالنسبة لأطفال التوحّد.

نوع النموذج: ويعتبر تحديد النظير أسلوبا فعالا لتعليم مهارات التقليد سواء كان النموذج من النظراء البالغين أو من الأقران.

أسلوب التقديم: كاستخدام شريط الفيديو في تعليم الحركات، وتعبيرات الوجه، والإيماءات .

الاهداف العامة لمهارات التقليد:

• أن يقلد حركات الجسم الكبرى.
• أن يقلد حركات باستعمال الأشياء.
• أن يقلد حركات الفم والشفاه والوجه.
• أن يقلد حركات كبيرة متسلسلة.
• ان يقلد حركات مقترنه بأصوات.
• ان يقلد نماذج بالمكعبات.
• ان ينسخ رسوم بسيطة.
• ان يقلد تتابع معقد.
• أن يقلد لعب اقرانه.
• ان يقلد استجابات قرنائه اللفظية.
• أن يقلد المعلمة في حركة الاستجابة لكلمة (نعم / لا / هات / خذ / اذهب / تعال).
• أن يقلد الطفل الأصوات المختلفة (تقليد شفهي).
• أن يقلد الطفل الكلمات.
• أن يقلد الطفل الأفعال (أكل – أمشي – أقفز – أبحث – اغسل).
• أن يقلد الطفل ايماءات الوجه والانفعالات (حزين – فرحان – غضبان).

الهدف العام :

- أن يقلد الطفل حركات الجسم الكبرى

الأهداف السلوكية:
• اضرب على المنضدة
• صفق بيدك
• لوح بيدك(باي)
• ضع يديك لأعلى
• دب برجلك على الأرض
• اضرب بيدك على رجلك
• هز راسك
• أومىء براسك للأمام
• لف بجسمك
• غطى وجهك بيديك
• اضرب على أكتافك
• أقفز
• ربع يديك
• اضرب على بطنك
• أمشى
• ضع يد للخارج
• خبط (اقرع الباب)
• ضع يدك على وسطك
• ادعك يديك ببعضها
• اضرب رأسك
• أن تقلد حركات الجسم الكبرى بناء على إعادة نموذج أمامها.
• أن تقلد حركات الجسم الكبرى بناء عن امر لفظي من المعلمة.
• أن تقلد حركات رياضية باستعمال الأشياء (الكرات ، أجهزة رياضية)
• أن تقلد حركات كبيرة متسلسلة.
• أن تقلد حركات مقترنة بأصوات (الحيوانات ، الآلات والأجهزة ، وسائل المواصلات)

الهدف العام :

- أن يقلد حركات أفعال باستخدام أشياء

الأهداف السلوكية:
• ضع المكعب في العلبة
• رن الجرس
• ادفع العربة اللعبة
• لوح بالعلم
• اضرب على طبلة
• البس القبعة
• شخبط
• جفف فمك
• اضرب بلعبة الشاكوش
• هز الشخشيخة
• اطعم العروسة
• ضع التليفون على اذنك
• اشرب من الكوب
• انفخ من الزمارة
• سرح شعرك
• قم بحركات بالعروسة
• دحرج اللعبة
• ضع العملة في الحصالة
• قبل العروسة
• الصق الورقة

الهدف العام :

- أن يقلد الحركات الدقيقة

الأهداف السلوكية:
• شبك يديك ببعض
• افتح واغلق يديك
• انقر (اضرب) اصبعي السبابة
• انقر (اضرب) اصبعي الابهام
• طرقع أصابعك
• ادعك يديك ببعضها
• اضرب أصبع السبابة بالإبهام
• اشر إلى أجزاء الجسم
• اشر بأصبع السبابة إلى باطن اليد
• مد اصبع السبابة
• ضع اصبع الابهام لأعلى
• قم بعمل علامة السلام
• أن تقلد (تصمم ، تبني) نماذج بالمكعبات
• أن تقلد بالتتابع نمط كعقد

الهدف العام :

- أن يقلد حركات الفم والشفاه

الأهداف السلوكية :
• افتح الفم
• العق باللسان خارجا
• ضم الشفتان
• اخبط أسنانك ببعض
• انفخ
• ابتسم
• كشر
• قبل
• ارفع لسانك لأعلى
• ضع أسنانك العليا على الشفة السفلى

خامسا : الاستماع وفهم وتنفيذ الأوامر

ويشير الاستماع إلى قدرة الطفل على الانتباه للمثيرات الصوتية والاستجابة لها ، أما الفهم فيشير إلى قدرة الطفل على تنفيذ الأوامر البسيطة المقدمة له ضمن النشاط (ارفع، لون، ضع) الصادرة التي تعكس فهمه لما هو مطلوب منه.

خطوات التدريب على مهارة الاستماع والفهم

- تنمية إدراك الطفل للأصوات المختلفة عن طريق سماعها أكثر من مرة.
- تشجيع الطفل على الاستماع الكاف ليدرك أي جهة أو اتجاه يأتي منه الصوت.
- تدريب الطفل على التعرف على الأصوات المحيطة به، ومصدرها ، شرط أن يتم البدء بالأصوات المألوفة للطفل.
- تدريب الطفل على التمييز بين صوتان مختلفان، ومن ثم تدريبه على معرفة الفرق بينهما.
- تدريب الطفل على تذكر الأصوات التي يسمعها.
- تدريب الطفل على تذكر الكلمات (الأوامر) التي يسمعها ، ليتمكن من لهم الأوامر وتنفيذها.

مهارة إطاعة الأوامر

أولاً: تدريبات وزيادة وتنوع الأوامر الموجهة للطفل.

ثانياً: زيادة قابلية الطفل للاستجابة للأوامر.

ثالثاً: تدريب الطفل على الاستماع الجيد للأوامر وتذكرها.

رابعاً: التعامل مع الطفل الذي يقول (لا) باستمرار ويرفض اطاعة الأوامر.

خامساً: تدريب الطفل على لاستجابة للأمر (قف) .

سادساً: تدريب الطفل على الاستجابة للأمر (أسرع).

أولاً: تدريبات وزيادة وتنوع الأوامر الموجهة للطفل.

برنامج التدخل العلاجي:

- الفظ اسم الطفل بنبرة صوت معتدلة وبعدها اعطي الامر المراد تنفيذه.
- عندها يجب ان تتأكد من ان الطفل يصغي لك ومنتبه والانتباه هنا بمعنى التواصل البصري.
- في حال رفض الطفل التواصل البصري والاصغاء لك عند إعطاء الامر :
  ١- صفق بيديك بصوت عالي.
  ٢- اعطي الامر حالما يتواصل الطفل معك بصرياً.

- في حال استمر الطفل في رفضه للتواصل البصري :

- امسك ذقن الطفل بلطف وقم بإدارة وجهه باتجاهك ولكن ليس بقوة تجعله يزيد في رفضه وعندما يتواصل بصرياً اعطي الامر مباشرة.

- في حال استجاب الطفل للأمر المعطي:

١- عززه شفهياً وامدح واثني عليه او صفق له.

٢-يمكن اعطاؤه بعض المعززات التي تؤكد والتي يحبها وحاول قدر الإمكان ان تبين له أنك سعيد منه وعززته لأنه اطاع الامر واجعله يرى هذا على ملامح وجهك.

في حال لم يستجب الطفل للأمر المعطي له:

- **في حال عدم الاستجابة يمكن اتباع أسلوب الابعاد المؤقت time out وهو اخذ الطفل مباشرة وفوراً للمكان الخاص بالأبعاد المؤقت في حال لم يستجب للأمر واخباره لأنه في الابعاد المؤقت بسبب رفضه لاتباع الأوامر الموجهة له .**
- **طريقة تطبيق (العزل) :**

١- يتم تحديد مكان محدد نضع فيه كرسي بذارعين ويكون مقابل للحائط .
٢- ان لا يكون امام الطفل أي زجاج او موصلات كهربائية او ارفف.
٣- ان يكون هذا المكان قريب جداً من مكان التدريب حتى يتم الذهاب اليه مباشرة.
٤- يجب تحديد وقت معين للطفل ليقضيه في العزل مثلاً من دقيقتين الى ثلاث واستخدام ساعة الإيقاف ليعرف انها عندما تصدر الصوت ينتهي العزل.
٥- تجاهل السلوكيات التجنبية التي تحدث عند نوبات العزل مثل نوبات الغضب وضرب الرأس والتقيؤ.

- **مرحلة التعميم:**

١- في هذه المرحلة نستمر في إعطاء المعزز الاجتماعي من مدح او اطراء كلما قام الطفل بالسلوك الصحيح.
٢- اما المعززات التي تؤكل يتم اخفاؤها تدريجياً.
٣- في هذه المرحلة في الوقت الذي نصل فيه ان السلوك المرغوب تغير ايجابياً عن معدل حدوثه عن الخط القاعدي.
٤- يتم إعطاء المعزز الذي يؤكل ليس مع كل استجابة صحيحة بل بعد عدد محدد من الاستجابات او وقت محدد من تكرار الاستجابة.

ثانياً: زيادة قابلية الطفل للاستجابة للأوامر.

١- اجعلي الطفل يقف وظهره على الحائط امسكي طرف قميصه بيديكِ والفظي الامر تعال الى هنا وبكل رفق وفوراً بعد قولك الامر تعال الى هنا اسحبيه نحوك برفق.
٢- عند وصول الطفل لكِ عززيه معنوياً وامدحيه وأكثري من الاطراء عليه لأنه توجه نحوك بعد الامر تعال الى هنا.
٣- بكل رفق وهدوء ايضاً اعيدي الطفل للوراء حتى يصل للحائط اعيدي الكره ١٠ مرات وفي كل مره خففي مقدار القوة التي تجذبين بها الطفل نحوك بحيث يقوم هو بالتوجه نحوك تدريجياً.
٤- ان رفض التوجه نحوك من تلقاء نفسه احرصي على سحبه نحوك في كل مره تقولين فيها الامر تعال الى هنا بعد كل ١٠ محاولات اعطي الطفل بريك او فترة راحه ثم عاودي الكرة بنفس الطريقة.

- يمكن عمل التدريب بطريقة أخرى :

١- يلزم شخص اخر بحيث يقوم شخص بقول الامر تعال الى هنا والأخر واقف خلف الطفل ويدفعه برفق نحو الشخص الأول مع الحرص على التعزيز بعدها.

٢- اديري الطفل بحيث يكون ظهره للشخص الأول الذي اعطي الامر ونجعل الشخص الثاني يقول الامر نفسه والشخص الأول يدفعه برفق وهكذا وكلما ابدى الطفل استعداداً أكبر لإطاعة الأوامر اعملي زيادة لمسافة بين الشخصين لجعل الطفل يمشي مسافة أكبر لتنفيذ الامر.

التدريبين السابقين يعتبران خاليان من الأخطاء ويحفزان الطفل دائماً لعمل الاستجابات الصحيحة وتجنب الاستجابات الخاطئة مما يزيد من احتمالية اتقان الطفل للتدريب بسرعة اكبر وبطريقة صحيحة .

ثانياً : تدريب تسمية أعضاء الجسم

- نطلب من الطفل الإشارة إلى أجزاء من جسمه. بعد أن تعطيه الامر بذلك ومع كل استجابة صحيحة يتم تعزيزه.
- اذا لم يستجب الطفل ورفض الاصغاء للأمر نقوم هنا بالمساعدة الجسدية وذلك بأخذ يد الطفل ومساعدته للإشارة الي العضو ومع تكرار التدريب يتم التخلص تدريجيا من المساعدة الجسدية..

ملاحظة هامة جدا بخصوص هذا التدريب:

- يعتبر هذا التدريب فعالا جدا في التعامل مع الاطفال الذين يرفضون اطاعة الاوامر و يفضلون الذهاب الي الابعاد الموقت بدلا من تنفيذ الامر.
- اذا رفض الطفل اطاعة الامر الموجه له، نفذي تدريب تسمية أعضاء الجسم هذا لعدة دقائق .
- من ثم عودي لنفس الامر الاول و اعيديه للطفل و ان رفض عودي لتدريب اعضاء الجسم و هكذا بالتدريج و مع التكرار سيفهم الطفل بانه لا مفر من اطاعة الامر الاول لأنه في كل الاحوال يخضع لأوامر و ينفذها.

تدريب الطفل على الاستماع الجيد للاوامر:

- معظم الأطفال بشكل عام لا يستمعون للأوامر الموجه لهمو اذا استمعوا لها لا يمكنهم في بعض الاحيانا تذكرها لمدة طويلة مما يجعلهم يقومون بالأخطاء لتنفيذ هذه الاوامر .
- التأخير في وقت الاستجابة من العوامل التي تؤدي لتشتت الطفل وفي ردة فعله تجاه الامر الموجه له .
- غالبا ما يعاني اطفال الاعاقات الذهنية والتوحد من خلل في فهم المعلومات السمعية التي تصل اليهم مما يؤثر في استجابة الطفل للأمر وسرعته في تنفيذه ومن ثم تنفيذه بشكل صحيح او خاطئ.

تقييم السلوك

- يجب اولا معرفة المدة التي يمكن للطفل فيها تذكر امر واحد فقط وبسيط.
- اخبر الطفل بانك ستعطيه امر وانه عليه الانتظار خمس ثواني ثم يقوم بتنفيذه بعد ذلك .
- بعد انتهاء مدة الخمس دقائق أخبر الطفل بان ينفذ الامر الذي قمتي بإعطائه اياه
- كرري التدريب مع اوامر مختلفة مع الحفاظ علي مدة الخمس ثواني المعطاة للطفل قبل قيامه بتنفيذ الامر .
- اذا قام الطفل بتذكر الاوامر خلال الخمس ثواني و تنفيذها قومي بزيادة المدة تدريجيا ١٠ ثواني و هكذا كلما يتقن تذكر الامر في المدة المعطاة قومي بزيادة المدة حتي تصلي الي مرحلة تجدين ان تذكر الطفل للأمر بدء يصعب عليه فتوقفي عنده حتي يتقنه في جميع الاحوال لا تزيدي المدة المعطاة للطفل لتذكر الامر الموجه له عن خمس دقائق.
- عند اتقان الطفل تذكر امر بسيط من خطوة واحدة و عدم ايجاد صعوبة فيه قومي بجعل الامر من خطوتين و انتظري ٥ ثواني لجعله يتذكر و هكذا قومي بزيادة المدة ١٠ ثواني كلما اتقن الامر في المدة المعطاة حتي تصلي للحد الذي يصعب فيه علي الطفل تذكر الامر و توقفي عنده و استمري في التدريب علي هذه المدة .

خطة التدخل العلاجية

- التدخل العلاجي هنا يعتبر بمثابة لعبة .
- جهزي جدول المعززات المفضلة للطفل و ابدئي من المدة التي وصلتي اليها في التقييم و التي بدا الطفل يعاني عندها من صعوبة التذكر لأننا في الخطة العلاجية سنبدأ منها و اخبري الطفل انه ان تذكر الامر الذي قلتيه بعد وقت معين ستقومين بإعطائه معززا يحبه .
- لا تظهري عصبيتك او احباطك للطفل عند فشله بكل بساطة اخبريه بانكِ ستلعبين معه مجددا.
- استمري بإعطاء امر بسيط من خطوة واحدة مع التدرج بالوقت المعطي للطفل لتنفيذ الامر .
- احرصي قدر الامكان علي تحفيز الطفل علي اعادة ذكر الامر المعطي له مرار و تكرار .
- اعيدي التدريب نفسه بأمر مركب مكون من خطوتين و بالتدريج زيدي المدة المعطاة للطفل لتنفيذ الامر حتي يستطيع الطفل تذكر الامر المكون من خطوتين في مدة اقصاها خمس دقائق .
- دائما استخدمي الاوامر التي تعرفين تمام المعرفة ان الطفل يمكنه فهمها و تنفيذها .
- اذا كان عمر الطفل و حالته تسمح بذلك يمكنك زيادة المدة و عدد الاوامر المعطاة للطفل لتنفيذها.

مرحلة الصيانة و التعميم

- في هذه المرحلة نستمر في اعطاء المعزز الاجتماعي من مدح و اطراء كلما قام الطفل بالسلوك الصحيح .
- اما المعززات التي تؤكل يتم اخفاؤها تدريجيا في هذه المرحلة في الوقت الذي نصل فيه ان السلوك المرغوب تغير ايجابيا عن معدل حدوثه عن الخط القاعدي و يتم اعطاء المعزز الذي يؤكل ليس مع كل استجابة صحيحة بل بعد عدد محدد من الاستجابات او وقت محدد من تكرار الاستجابة.

ملاحظة :

كما ذكرنا في العديد من البرامج التعليمية السابقة بأن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية او المصابين بالتوحد يجب أن يتواصلوا بصريا وان يطيعوا الأوامر نظرا لما لهاتين المهارتين من أهمية كبرى في إيصال الكثير من المهارات للطفل والطفل حين يفتقر إلى هاتين المهارتين تحديدا يكون من الصعب علينا أن نحدد بشكل واضح مستوى الطفل الحقيقي وما يمكن أن يقوم به.

تقييم السلوك المستهدف :

- **في فترة من خمس إلى سبعة أيام قومي بهذا التدريب بشكل يومي .**
- **التدريب يتم خلال ساعة متواصلة ، كل خمس دقائق طبقي التالي: وجهي للطفل أمر من خطوة واحدة فقط ، امر تعرفين تمام المعرفة انه يمكنه القيام به بسهولة و بنفسه دون مساعدة .**
- **سجلي عدد المرات التي يقول بها الطفل (لا) على الامر الموجه له .**
- **في حال قام الطفل برفض الامر و قوله (لا) لا تعيدي الامر مرة اخري و ابدئي معه التدريب مرة أخرى.**

خطة التدخل العلاجية:

في تطبيق الخطة العلاجية يتم اتباع الخطوات التالية :

- **نادي باسم الطفل و اعطيه امر (انظر الي) و يجب ان تقولي الامر مرة واحدة فقط و ان يكون باللغة المتداولة في بيئة الطفل و بصوت هادئ و بدون عصبية أو صراخ بل بطريقة و كأنك متأكدة تماما من استجابة الطفل وتنتظرينها بثقة.**
- **وجهي الامر للطفل بنفس الطريقة و الهدوء .**
- **كوني متأكدة من ان الطفل ينتبه لكي تماما و الانتباه هنا معناه ان يتواصل بصريا معك .**
- **في حال لم يتواصل الطفل بصريا معك ، صفقي بكلتا يديك بقوة و بصوت مرتفع و اعطي الامر مرة اخرى في حال تواصل بصري اما اذا لم يتواصل بصريا مع صفقة يديك مدى يديك وضعيها على ذقنه محاولة جعله يدير وجهه باتجاهك.**
- **لا تعطي اكثر من امر للطفل في التدريب الواحد .**
- **في حال استجاب الطفل للأمر دون ان يقول (لا) عززيه معنويا و ماديا وبكل الطرق المفضلة للطفل و بالغي في الاطراء عليه و مدحه .**
- **طبعا الطفل لن يستجيب بشكل صحيح طوال الوقت و سيقوم احيانا كثيرة بعصيان الامر و رفضه بقول (لا) ، في هذه المواقف لا تظهري اي ردة فعل غير عادية امام الطفل و بكل هدوء اخبري الطفل بانه سيذهب للأبعاد المؤقت لأنه رفض الامر بقول (لا) و فورا خذي الطفل للأبعاد المؤقت بنفس الطريقة التي شرحناها مسبقا .(ارجعي لطريقة تطبيق الابعاد المؤقت في البرامج السابقة لتفاصيل اكثر) .**

برنامج فرعي - تدريب الطفل علي الاستجابة للأمر (قف)

لتعليم الطفل ان يتوقف يحب تعليمة اولا ان يستحيب للأمر تعال الي هنا وهو كالتالي:

- **اجعلي الطفل يقف وظهره مقابل الحائط امسكي بطرف قميصه ونادي عليه باسمه واعطيه امر تعال إلى هنا وبكل هدوء اسحبي الطفل تجاهك عند وصول الطفل اليك عززيه بالمدح والاطراء والاحضان.**
- **بكل هدوء ارجعي الطفل واجعليه مستندا علي الحائط وكرري التدريب ١٠ مرات .**
- **في كل مرة تسحبين الطفل تجاهك حاولي ان تقللي القوة التي تستخدمينها محفزة بذلك الطفل علي بذل الجهد والتحرك محوك.**
- **اعطي الطفل فترة راحة كل ١٠مرات محاولة .**
- **ممكن القيام بهذا التدريب بطريقة اخرى بمساعدة شخص اخر يقوم بالوقوف خلفه امسكه برفق وتوجيهه الاستجابة للشخص الاخر عند طلب ان يتوجه نحوه والابدال بين الاشخاص عندها في اعطاء الاوامر .**

ملاحظة

بعد اتقان الطفل تدريب تعال الي هنا نبدأ بتدريب قف وهو بنفس الاسلوب ولكن عندما يتوجه الطفل باتجاه الشخص الاخر يرفع يديه ويقول قف للطفل.

برنامج فرعي - تدريب الطفل علي الاستجابة للأمر (أسرع) :

- **احرصي على عدم اعطاء الامر للطفل أكثر من مرة في التدريب الواحد حتى تحفزي الطفل على سرعة الاستجابة بحيث يقوم بتنفيذ الامر بعد قوله مباشرة وتعزيزه مباشرة و بعد ذلك إذا لم يستجب فاتبعي معه أسلوب الابعاد المؤقت .**
- **ضعي الطفل في غرفته او مكان اللعب الخاص به واجعليه يلعب بالألعاب او يشاهد الفيديو المفضل لديه نادي عليه ليأتي نحوك .**
- **اعطيه امر بمهمة بسيطة امسكي بيديك على مراي من الطفل ساعة إيقاف لاحتساب مدة الاستجابة ان قام بالمهمة في الوقت المحدد عززيه واخبريه انك سعيدة لأنه قام بذلك اذا تأخر الطفل في الاستجابة بعد المدة الزمنية المحددة ضعيه في الابعاد المؤقت واخبريه السبب .**
- **بعد اتقان الطفل لسرعة الاستجابة اخفي ساعة الايقاف تدريجيا .**